الصباح الدولية
15
العدد 2126 - السنة الثامنة
الخميس 13 جمادى الآخرة 1436 - الموافق 2 أبريل 2015
Thursday 2 April 2015 - No.2126 - 8th Year

غارات مكثفة تشتت شملهم ... ومعارك طاحنة في عدن تدفع السكان للنزوح

«عاصفة الحزم» تدك حصون الحوثيين ... والمقاومة الشعبية بالمرصاد للانقلابيين

العميد أحمد عسيري

أفراد من المقاومة الشعبية في عدن

عسيري: كثفنا عملياتنا ضد تجمعات الحوثيين في صعدة واستهدفنا محاولات الميليشيات للتقدم تجاه عدن والمواقع التي يمكن إطلاق صواريخ منها

اللواء 111 مشاة يصفع المتمردين ويعلن ولاءه للشرعية

صنعاء – «وكالات»: اعلن اللواء العسكري 111 – وهو لواء مشاة – ولاءه للحكومة الشرعية في اليمن، الأربعاء، في الوقت الذي قالت فيه مصادر إن ميليشيات الحوثي أعدمت 5 جنود من اللواء 33.

قيادة وضباط وأفراد اللواء 111 مشاة في مديرية أحور بمحافظة أبين مسقط رأس الرئيس عبدربه منصور هادي أكدوا في بيان رسمي تأييدهم للقيادة الشرعية الممثلة برئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي.

وأكد رئيس أركان اللواء 111 مشاة العميد الركن محمد علي احمد في رسالة إلى الرئيس عبدربه أن قيادة وضباط وأفراد اللواء يقفون إلى جانب الشرعية وتأييدهم للقيادة المتمثلة بالرئيس عبدربه منصور هادي.ويعتبر لواء محافظة أبين أول لواء عسكري تابع للجيش يعلن تأييده لشرعية الرئيس هادي، منذ بدء العملية العسكرية لتحالف دعم الشرعية عاصفة الحزم ضد المواقع العسكرية التابعة للميليشيات الحوثية، والموالية لميليشيات الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح.

وكان ضباط وأفراد اللواء "35" مدرع بمحافظة لحج أعلنوا تمردهم عن قائد اللواء الموالي للحوثيين والمخلوع العميد منصور محسن معيجر وطردوه من اللواء.

ويأتي ذلك بعد ساعات قليلة من انهيار اللواء 33 التابع لميليشيات الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح في الضالع.

وكانت قوات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن (عاصفة الحزم) أعلنت أمس الاول، تدميرها للواء 33 بالكامل، ولم يتبق منه سوى أفراد متواجدين بين المدنيين.

إجلاء بري لبعثات دبلوماسية ... بإشراف سعودي

الرياض – «وكالات»: ذكرت قناة العربية نقلا عن مصادر خاصة بها بإجلاء بعثات دبلوماسية لعدد من الدول الأجنبية من اليمن، الأربعاء، من أبرزهم مسؤولون من إندونيسيا وتركيا وبريطانيا وغيرها من الجنسيات. وقالت مصادر لـ"العربية" إن عملية الإجلاء تمت برا، بإشراف تام من السعودية، وقد وصل الدبلوماسيون الأربعاء إلى منفذ الطوال على الحدود السعودية – اليمنية.

وأضافت المصادر أن السعودية وفرت لهم كافة التسهيلات والإجراءات إذ دخلوا المملكة من دون أي إجراءات ثبوتية، وسيغادرون خلال الساعات المقبلة إلى بلدانهم عبر مطار جازان الإقليمي.

حيث يتمركز الحوثيون.

وأفاد مراسلون أن غارة أخرى لطائرات تابعة لـ«عاصفة الحزم» ضربت منطقة اللواء الخامس في لحج، وهي مكان تجمع للحوثيين، لافتين إلى أن الغارات كبدت الحوثيين خسائر بشرية ومادية وجعلتهم يتراجعون.

على صعيد موازٍ، قصفت «عاصفة الحزم» أيضا مواقع عسكرية موالية للحوثيين والرئيس اليمني السابق، في محافظة صعدة المحاذية للحدود الشمالية مع السعودية».

وأفاد شهود عيان، لوكالة الأناضول، أن طائرات التحالف شنت غارات جوية استهدفت مواقع عسكرية تابعة للواء 125 مدرع، في مديرية رازح، بمحافظة صعدة.

واستهدفت طائرات التحالف مقر قيادة محور صعدة الذي يضم عدة معسكرات للجيش، إلى جانب معسكر الجمهورية، وسط مدينة صعدة عاصمة المحافظة.

كما شنت طائرات عملية «عاصفة الحزم» صباح الامس غارات على تجمع لقوات موالية للحوثيين في مديرية بيحان بمحافظة شبوة جنوب شرقي اليمن.

وفي وقت سابق، شنت طائرات التحالف غارات على مناطق في الحديدة ومحيط عدن حيث دارت اشتباكات أيضا. وقد بث ناشطون صورا لقصف طيران قوات عاصفة الحزم على عدن والمناطق المجاورة لها.

وافادت مصادر طبية ان ستة اشخاص قتلوا في غارة استهدفت مرفأ ميدي في محافظة حجة شمال غرب اليمن.

من جهته، قال احد قادة اللجان الشعبية الموالية للرئيس هادي ان 26 حوثيا وقعوا في الاسر خلال معارك في عدن.

كما قتل 12 حوثيا في هجومين لمسلحين قبليين في محافظتي ابين وشبوة ليل الثلاثاء الاربعاء بحسب مصادر قبلية.

الى ذلك، قال سكان ان طيران التحالف العربي استهدف خلال الليل قاعدة للحرس الجمهوري في منطقة يريم في محافظة اب في وسط اليمن. كما تم استهداف مواقع عدة للحوثيين في محافظتي حجة وصعدة، ابرز معاقل الشيعة الزيدية في شمال اليمن.

وكان الحوثيون انطلقوا من معقلهم صعدة الى العاصمة صنعاء التي سيطروا عليها بالكامل في فبراير. كما سيطروا على مناطق في الوسط والغرب والجنوب وهددوا الاسبوع الماضي مدينة عدن الكبرى ما ادى الخميس الى شن ضربات التحالف العربي بقيادة الرياض.

الى ذلك، تزداد الظروف المعيشية تدهورا في عدن مع انقطاع في المياه والكهرباء ونقص في المواد الغذائية في حين اعلنت منظمة اطباء بلا حدود الثلاثاء انها عالجت «اكثر من 550 جريحا منذ 19 مارس نتيجة اشتباكات في عدن ولحج ومناطق اخرى في الجنوب».

من جانبه أكد المتحدث باسم قوات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن (عاصفة الحزم)، مستشار مكتب وزير الدفاع السعودي، العميد ركن أحمد عسيري، ترحيب القوات بالمساعدات الإنسانية في اليمن، شريطة تنظيمها والتنسيق مع التحالف، موضحا أنه تمت إعادة فتح مطار نجران بعد إغلاقه لوقت قصير، بسبب وجود إطلاق نار عشوائي وفردي في محيط المنطقة، معلنا إعطاب اللواء 33 التابع لميليشيات الحوثي بالكامل، ولا يوجد منه سوى عناصره المنتشرة بداخل المدن قبل انطلاق عاصفة الحزم.

وقال رداً على سؤال خلال المؤتمر الصحافي اليومي في الرياض، عن وجود مقاتلين من الحرس الثوري الإيراني وأفراد من مقاتلي حزب الله اللبناني جنبًا إلى جنب مع عناصر الحوثيين، إن «من كان يدرب هذه الميليشيات ويدعمها هي إيران وحزب الله، وإذا كانوا موجودين مع الميليشيات الحوثية في مواقع القتال فسيلقون نفس المصير».

وأوضح أن الحوثيين يحاولون دخول شبوة والضالع، ونحن «كثفنا عملياتنا ضد تجمعات الحوثيين في صعدة، واستهدفنا محاولات الميليشيات للتقدم تجاه عدن والمواقع التي يمكن إطلاق صواريخ منها»، مشيرا إلى أنه تم التعامل مع ميليشيات حوثية كانت موجودة في عدن قبل بدء العملية.

ولفت إلى أن قوات صالح تحاول من دون جدوى التقدم باتجاه عدن والضالع وشبوة، وأن اللجان الشعبية تقضي على الحوثيين في عدن بمساندة التحالف، إذ «ننسق معهم بعدن، ونؤمن الدعم الجوي المطلوب»، كاشفا في الوقت نفسه أن القوات البرية السعودية استهدفت التحركات على الحدود مع اليمن، وأن القوات البحرية تواصل سيطرتها على موانئ اليمن.

كما شدد على انه يتم التصدي لكل محاولات الحوثيين للاقتراب من الحدود السعودية، وطائرات التحالف تحلق بالأجواء اليمنية على مدار الساعة، مؤكدا أن لدى التحالف العربي من القوات ما يكفي لمواجهة التهديد، ويفعل كل ما يوسعه لتجنب سقوط ضحايا مدنيين.

ولفت إلى أن العمليات ليست في حاجة حتى الآن للتدخل بري، وأنه لا يمكن إرسال إمدادات إلى الحوثيين بسبب سيطرة التحالف على الأجواء والموانئ.

مسلحون حوثيون وسط اليمن

الحوثيون يقصفون المدنيين لتشويه صورة «العاصفة»

الحوثيون يقصفون مبانٍ مدنية بالتزامن مع غارات عاصفة الحزم

عواصم – «وكالات»: قتل 37 شخصا على الاقل واصيب نحو 80 اخرين في قصف مجهول المصدر طال مصنعا للالبان في غرب اليمن في اليوم السابع من العملية الجوية للتحالف العربي ضد المتمردين الشيعة المدعومين من ايران.

وتؤكد هذه الحصيلة مخاوف الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية حيال المدنيين في هذا النزاع الذي شهد في الساعات الاخيرة تكثيفا للهجمات على عدن.

والاثنين الماضي، قتل نحو اربعين مدنيا في غارة استهدفت مخيما للنازحين في شمال غرب اليمن نسبت الى التحالف العربي الذي لم يستبعد احتمال سقوط مدنيين كاضرار جانبية في النزاع.

وقال محافظ الحديدة حسن احمد الهاي الاربعاء «قتل 37 شخصا واصيب 80 اخرون» من دون ان يوضح ما اذا ما كان المصنع اصيب بغارات للتحالف العربي بقيادة السعودية او بقصف من قبل الحوثيين الذين يسيطرون على موقع مجاور.

من جهته، اكد مدير عام صحة المحافظة عبد الرحمن الجبار الله الحصيلة جزئيا لفرانس برس مشيرا الى مقتل «35 شخصا واصابة عشرات اخرين بجروح».

بدوره، قال طبيب في مستشفى 22 مايو حيث نقل القتلى والجرحى ان الضحايا سقطوا اثر انفجار خزان للغاز اصيب بالقصف.

واضاف لفرانس برس ان جزءا من المصنع انهار بفعل الانفجار مؤكدا ان البحث ما يزال جاريا في محاولة للعثور على ضحايا اخرين.

ولم تتوضح ملابسات القصف بشكل محدد. فبعض الشهود يؤكدون ان الحوثيين اطلقوا قذائف باتجاه المصنع بعد ان استهدفت غارة للتحالف مركزا مجاورا لهم. في حين قال اخرون ان المصنع اصيب بصاروخ اطلقته احدى طائرات التحالف.

لكن ضابطا في الحديدة لم يلتحق بالحوثيين او بالقوات الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي استبعد فرضية غارة جوية.

وقال لفرانس برس «لو ان طائرات التحالف استهدفت المصنع، لكانت دمرته بشكل كامل في حين ان الانفجار اصاب قسما منه الامر الذي يرجح ضربة قريبة».

ولزامن القصف في الحديدة مع قصف طيران وبحرية التحالف العربي مواقع للمتمردين في مشافي عدن بمئات الجرحى القادمين من مناطق القتال، بينما تعرضت مستشفيات خاصة في المناطق الملتهبة لقصف عشوائي من قبل القوات الموالية للحوثيين.

وبدأ الكثير من سكان عدن الثلاثاء عملية نزوح كبيرة صوب مدينة تعز (وسط) التي تشهد هدوءا نسبيا، مقارنة بالمحافظات الجنوبية التي باتت مسرحا لعمليات قتال شوارع بين موالين لهادي ومسلحي الحوثي.

من جانبها قصفت طائرات «عاصفة الحزم» الأربعاء مواقع عسكرية موالية لـ جماعة الحوثي والرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، في عدن وصعدة ولحج، وألحقت خسائر بشرية ومادية بصفوفهم.

وقال مراسلون من اليمن ياسر حسن إن طيران التحالف قصف مطار عدن وألحق خسائر كبيرة بالحوثيين هناك، إذ سقط عدد منهم بين قتلى وجرحى، كما هرب العشرات منهم، وأسر آخرون بيد المقاومة الشعبية.

وأضاف المراسلون أن قصفا آخر استهدف تجمعا للحوثيين ومخازن لأسلحتهم في منطقة المدينة الخضراء شمال عدن، في حين استهدفت غارة ثالثة المجمع الحكومي في دار سعد شمال عدن فجر الاربعاء في عدن بعد سلسلة غارات ليلية استهدفت مراكز اخرى وخصوصا في صنعاء.

وقد اعرب الاتحاد الاوروبي الثلاثاء «عن قلقه البالغ» للخسائر بين المدنيين في اليمن.

وقالت متحدثة باسم رئيسة الاتحاد الاوروبي فيديريكا موغيريني «نحن قلقون جدا لآثار المعارك في اليمن التي لها انعكاسات رهيبة على السكان، والمعلومات بشان ضحايا مدنيين محزنة».

من جهته، اعرب الامين العام للامم المتحدة بان كي مون عن «قلقه العميق» حيال المعلومات التي تحدثت عن مقتل عدد كبير من المدنيين. وذكر بان «جميع الاطراف المعنيين بالعمليات العسكرية في اليمن بواجباتهم التي تندرج ضمن القانون الانساني الدولي لجهة حماية المدنيين». كما اعلن صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) الثلاثاء ان 62 طفلا على الاقل قتلوا واصيب 30 اخرون في المعارك الدائرة في اليمن منذ اسبوع.

ولفت الصندوق الى ان «المعارك اصابت الخدمات الصحية الاكثر بدائية باضرار كبيرة وكذلك النظام التعليمي»، مشيرا الى «انعدام الامن الغذائي وسوء التغذية» كمشكلتين تطالان الاصغر سنا.